الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

```
@ 153 @ .
  ( ما كنت أحسب قبل إلمامي بهم % إن الظباء لها البيوت كناس ) .
     ( تحكي بدور التم يخفي ضوءها % ضوء الشموس إذا بهن تقاس ) .
      ( من كل خود كاعب يهدي لنا % نشر الخزامي عطفها المياس ) .
     ( تسبي بقد السمهري وباسم % يرمي الشعاع كأنها النبراس ) .
         ( وكأن هاتيك الخدود وفاحما % في ظلها ورد حواه الآس ) .
               ( 🛘 ما عيش تقضي بيننا % فكأنما أيامه الأعراس ) .
          ( طاب السرور لنا به وتأرجت % آصاله وافترت الأغراس ) .
       ( أيام روض اللهو غض نوره % ومنادمي فيه المنى والكاس ) .
  ( با □ يا قلب استفق ودع الهوى % إن الهوى غول النهى الفراس ) .
( أو ما رأيت المخلدين إلى المنا % سكنوا الثرى وعراهم الإفلاس ) .
        ( واعمل ليوم لا تخس شعيرة % فيه إذا ما ينصب القسطاس ) .
     ( وابك الذنوب بكاء خندف بعلها % لما جلا عن ربعها الياس ) .
        ( وإذا حوت كفاك فابن مبادرا % مجدا تخلده لك الأنقاس ) .
      ( من غير تبذير لمالك لا تكن % حلو الجنا فتلوكك الأضراس ) .
( كم من فتى جاز الحضيض إلى الذرى % وبنى على لم تبله الأرماس ) .
  ( وإذا وعدت فكن لوعدك منجزا % كيما ترى لك في الفخار غراس ) .
  ( فالمنع في جنب الوفاء صنيعة % والتبر في جنب المطال نحاس ) .
  ( وإذا حصلت على الرياسة فاذكرن % من كان يجمعه بك الإيناس ) .
      ( واحذر مناصبة الدني فربما % خان الحسام وطاشت الأقواس ) .
         ( كم يغن يوما عن كليب مجده % لما حشاه بالقنا جساس ) .
         ( وإذا تصاحب فاصحبن مهذب % راز النهى وله بهن مراس ) .
         ( فالمرء ويحك إنما يذري به % ويزينه الأصحاب والجلاس ) .
 ( وإذا البذي جفاك يوما فاحتسب % فالجهل بالطبع الكريم يساس ) .
        ( وإذا عرتك ملمة فاصبر ولا % تكن الجزوع وهمك الإيجاس ) .
   ( واحفظ لسانك واله من عيب الورى % كل امريء بفعاله منقاس ) .
    ( وادأب على حفظ العلوم وكن بها % ذا خبرة وملاذك الأطراس )
```